تهديم الاصنام ليلة هجرة النبي (صلى الله عليه واله وسلم):

The demolition of idols on the night of the Prophet's migration (may God bless

صفاء شهيد محيسن

أ. د. إياد عبد الحسين صيهود الخفاجي

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على عملية تجاهلها ربما اغلب الرواة عن قصد أو دون قصد وهي عملية تحطيم الاصنام قبل الهجرة النبوية في ليلة خروج النبي (صلى الله عليه واله وسلم)من مكة الى يثرب والتي تزامنت في ليلة مبيت الامام علي (عليه السلام)على فراش النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، فنبين تلك النصوص لكشف الحقيقة المغيبة المرتبطة بليلة بفضيلة مبيت الإمام علي (عليه السلام)؛لذا عمد الرواة على إيهام القارئ وكأن الحدث وقع بعد الهجرة النبوية الشريفة.

Abstract:

This research aims to shed light on the process that most narrators ignored, intentionally or unintentionally, which is the process of destroying idols before the Prophet's migration on the night of the Prophet's departure(may Gads prayers and peace be upon him and his family) from Makkah to Yathrib, which coincided with the night of Imam Ali's (peace be upon him) stay. On the bed of the Prophet (may God's prayers and peace be upon him and his family), we explain these texts to reveal the hidden truth associated with the night of the virtue of the stay of Imam Ali (peace be upon him). Therefore, the narrators deliberately misled the reader as if the event occurred after the honorable Prophet's migration.

المقدمة :

كان شرك في شبه الجزيرة العربية غلب على بقية الأديان مما شاع عليهم كلمة المشركين عبادة الاصنام وكانت هذه المعبودات هي عبارة عن مصنوعات يصنعوها بأيديهم من الحجر أو الخشب وأحيانا تصنع هذه الاصنام من المعادن واختلفت في شكلها منها على هيئة بشر أو حيوان وغيرها ،حيث كانت عقيدتهم اغلب السكان الجزيرة قبل الاسلام هي الشرك حتى اطلق عليهم بالمشركين ،فهم لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر ، حتى بعث الله تعالى لهم من قلب تلك الجزيرة النبي (صلى الله عليه واله وسلم)لتكون رسالته السماوية رسالة الاسلام التي سعت تغير شامل في كافة مجالات الحيات يتقدمها المجال الديني وتوحيد عبادة الله وحده . ويتألف البحث من نقطتين الأولى الرواة اكتفوا بذكر الحادثة دون تعين زمن وقوعها ، والنقطة الثانية تصريح بذكر الحادثة وتعين الزمان ومكان خروج النبي (صلى الله عليه واله وسلم والامام علي (عليه السلام).

اولاً:رواية أبن ابي شيبة :

"حدثنا شبابة بن سوار[١]، قال حدثنا نعيم بن حكيم[٢]،قال حدثني أبو مريم [٣]،عن علي قال : ، انطلق بي رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) حتى أتى بي الكعبة ، فقال : اجلس ، فجلست إلى جنب الكعبة ، وصعد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) على منكبي ، ثم قال لي : إنهض بي ، فنهضت به ، فلما رأى ضعفي تحته قال : اجلس ، فجلست فنزل عني وجلس لي فقال : يا علي ، اصعد على منكبي ، فصعدت على منكبه ، ثم نهض بي رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ، فلما نهض بي خيل إلي أني لو شئت نلت أفق السماء ، فصعدت على الكعبة ، وتنحى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)فقال لي : ألق صنمهم لأكبر صنم قريش ، وكان من نحاس ، وكان موتودا بأوتاد من حديد في الأرض ،فقال لي رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، عالجه فجعلت أعالجه ورسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول :إيه ،فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه ،فقال :اقذفه فقذفته ونزلت[٤]. يبدو من رواية نص الى بوضح على عملية تكسير الاصنام لكن الرواية لم تحدد زمن وقوعها تلك الحادثة التاريخية ،ومكان انطلاقهما ثم ان رواية لم تسمي اسم الصنم، ولعل الرواية تدل على وقع هذه الحادثة بعد الهجرة لأنه لم نلحظ عند التوجه الى مكة لم يكونوا على حذر من الآخرين، فالتعتيم على دور الامام علي (عليه السلام) ؛ربما يعود الى بعض رجالات السند شابة بن سوار قال بن سعد [٥]،عنه **"وكان مرجيا ،وكان ثقة صالح الامر بالحديث"**، و ابن أبي حاتم الرازي [٦]،فقال عنه **" صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به "**،أما نعيم بن حكيم فقد اختلف فيه فقد وثقه ابن العجيلي [٧]، فقال**" ثقة من أهل المدائن** "وابن حبان [٨]، و الخطيب البغدادي [٩]،وذكره ابن الجوزي[١٠]،"**نعيم بن حكيم يروي عن أبي مريم قال الأزدي أحاديثه مناكير"**، لكن الذهبي [١١] ،قال عنه ثقة ،ولعل ليس هناك حجة على تضعيفه ، وابو مريم فقد اختلف فيه العلماء الجرح والتعديل لتشابه اسمه **" أبو مريم الثقفي المدائني ويقال الحنفي الكوفي ويقال إنهما اثنان روى عن علي وأبي الدرداء وأبي موسى وعنه نعيم وعبد الملك ابنا حكيم المدائني قال أبو حاتم أبو مريم الثقفي المدائني اسمه قيس وقال النسائي قيس أبو مريم الحنفي ثقة وقال ابن حبان في الثقات قيس أبو مريم الثقفي المدائني وقال ابن المديني أبو مريم الحنفي اسمه إياس بن صبيح ... ولي القضاء بالبصرة ... أبو مريم الكوفي اسمه عبد الله بن سنان روى عن علي وابن مسعود وضرار بن الأزور... أن أبا مريم الحنفي يسمى قيسا والصواب أن الذي يسمى قيسا هو أبو مريم الثقفي صاحب الترجمة كما قال أبو حاتم وابن حبان على أن النسخة التي وقفت عليها من كتاب الكنى للنسائي إنما فيها أبو مريم قيس الثقفي نعم ذكره في التمييز كما نقل المؤلف وأما أبو مريم الحنفي فاسمه إياس كما قال ابن المديني وأبو أحمد وابن ماكولا وابن حبان في الثقات ولم يذكره النسائي لأنه لم يذكر إلا من عرف اسمه وأما أبو مريم الكوفي فهذا ثالث لا تعلق له بهما لا لكونه يروي عن علي أيضا وقال الدارقطني أبو مريم الثقفي عن عمار مجهول"**[١٢].وبنائنا على رواية الحاكم النيسابوري التي صحيحة السند سوف يطالها البحث فقد يرجع السند الى ابو مريم الاسدي عن الامام علي (عليه السلام) ،لذا كان اخفاء تلك المنقبة الى الامام علي (عليه السلام)وكان هذا العمل مشترك بينه وبين النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ثم أشارت الرواية الى ان صعود الى فوق الكعبة وشمل التكسير صنم الاكبر لقريش لكن لم تفصح عن اسم ذلك الصنم وبهذا لعمل اراد النبي(صلى الله عليه واله وسلم) ان يبعث رسالة الى ذلك المجتمع الذي يسوده الكفر برب الخلق لا يقاظ عقول قومه التي كانت في سبات وبعيدة عن فطرة الله ، ثم العودة السند الرواية فشبابة بن سوار والاضطراب الحاصل في أسم ابي مريم وربما دس الرواة هذا الاسم لتشابه الاسماء ليكون موافق الى سند الرواية الصحيحة ،لذا اصبح متن خالي من الزمن وقوع تلك الحادثة في نفس الليلة الهجرة لعله حسدا ان تجمع الى الامام علي (عليه السلام) منقبتين المبيت وتهديم الاصنام،

رواية أحمد بن حنبل :

"حدثنا أسباط بن محمد[١٣]، حدثنا نعيم بن حكيم المدائني، عن أبي مريم، عن علي، قال: انطلقت أنا والنبي (صلى الله عليه واله وسلم) حتى أتينا الكعبة فقال لي رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) اجلس وصعد

على منكبي، فذهبت لأنهض به، فرأى مني ضعفا، فنزل، وجلس لي نبي الله (صلى الله عليه واله وسلم) وقال: اصعد على منكبي قال: فصعدت على منكبيه، قال: فنهض بي، قال: فإنه يخيل ، ...حتى صعدت على البيت، وعليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله، وبين يديه ومن خلفه، حتى إذا استمكنت منه، قال لي رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) اقذف به فقذفت به، فتكسر كما تتكسر القوارير، ثم نزلت، فانطلقت أنا ورسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) نستبق حتى تو ارينا بالبيوت، خشية أن يلقانا أحد من الناس "[١٤]، ربما الرواية أحمد بن حنبل اختلفت بعض الشي عن الرواية السابقة حيث اشارة الى الواقعة في نهاية الرواية **"نستبق حتى تو ارينا البيوت**..." اذن الرواية توحي ان هذا الحدث تم قبل الهجرة من خلال العبارة المشار اليها فالعمل تم على حذر وتخفي ،لكن زمن وقوع الحادثة لم يشير الى الليلة الهجرة ،أما الالفاظ الرواية **" انطلقت انا والنبي ..."**، بدل من **" انطلق بي رسول الله..."** ،و **" حتى أتينا الكعبة "**، بدل من **" أتي بي"** ،و **" انهض بي"** بدل من **" لا نهض به "**،وعبارة **"ضعفا "** ،بدل من " ضعفي" و **"فنهض بي"**، بدل من **" فنهضت به "**،وعبارة **" فصعت البيت "**، بدل من **" فصعت الكعبة "** ، بدل من عبارة نه **"وعليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله، وبين يديه ومن خلفه، حتى إذا استمكنت ..."**،بدل من عبارة **"الق الصنم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس وكان موتودا بأوتاد من حديد..."**وأما زيادة الالفاظ **"، فتكسر كما تتكسر القوارير، ثم نزلت، فانطلقت أنا..."**، على ما يبدو تضمين ظاهري لتمويه زمن وقوع الحادثة ، ثم اذا رجعنا الى سند الرواية سوار بن محمد قد اختلف فيه العلماء الجرح والتعديل قال فيه ابن سعد[١٥]،"**وكان صدوقا إلا ان فيه بعض الضعف "** ،ثم قالو فيه**" وثقه ابن معين وقال النسائي ليس فيه بأس ...وقال العقيلي وربما يهم"**[١٦]، فالسند والمتن لم يخل من مقومات الضعف لان الرواية اكتفت في النقل الحادثة وتجاهلت زمن وقوعها بالتحديد. أورد النسائي[١٧]،مشابهة لمروية احمد بن حنبل واضاف في سندها أحمد بن حرب[١٨]،ومن ناحية الالفاظ اختلفت عن الروايتين سابقتين " **فنهض به علي**... **فلما رأى رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) ضعفه... فنهض به..."**، يبدو من سياق الرواية وكأن المتحدث هناك غير الامام علي(عليه السلام) من حيث تكون في سياق اللغوي للمتكلم الصحيح تصبح " **فنهضت به** " و " ضعفه تكون على صيغة المتكلم "**ضعفي** " و" **فنهض به** " تكون " **فنهضت به** " وهنا قد تعمد الرواة وإقصاء دور الامام علي (عليه السلام) لهذه المنقبة .واخرج ابو يعلي الموصلي [١٩]،رواية مشابهة لرواية أحمد بن حنبل واضاف في سندها زهير [٢٠]، و عبيد الله بن موسى[٢١]، وأما متن الرواية فقد اضاف عليه " **انطلقت ...ليلا حتى أتينا الكعبة...أنيب** ...**البيت**... **هيه**[٢٢]، **هيه... ثم نزلت فانطلقنا نسعى حتى استترنا بالبيوت خشية أن يعلم بنا أحد، فلم يرفع عليها بعد"**، يبدو من أعلاه ذكر الحادثة ليلا واغض الطرف عن تكملة ليلة المبيت، وهنا يرد أشكال كيف متى تم تكسير الاصنام مع ان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) خرج ليلا والامام علي(عليه السلام)كان في فراشه ؟،لكي نجيب على هذا الاشكال لابد من ان نذكر في الوقت الذي كان نقاش حاد في دار الندوة واستغرق وقتا في الاتفاق على هجوم على الدار ومن ثم القتل، استغل النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ذلك الوقت والمشركين منشغلين في تدبير المؤامرة ،فذهب تحطيم تلك الاصنام ،بالإضافة ان دار النبي (صلى الله عليه واله وسلم)تبعد عن مكة (٣٠٩ متر)[٢٣]،ثم ان الاخبار بالهجرة كان من قبل الله وحكمته وتدبيره. ومن ثم شطر الاخير من الرواية على ما يبدو ظاهرا في الايام الاخير للنبي (صلى الله عليه واله وسلم)في مكة وشدة الصراع معه ،وهنا كان الاسلام في بدايته لم يكن لديه القوة الكافية في مواجهة المشركين وغطرستهم في مكة ، وربما لم تنزل الآيات جهاد بعد ، ثم اذا رجعنا الى طريقة الاخبار بالهجرة والمؤامرة كانت من قبل الله ،فاراد الله سبحانه وتعالى ان يرد كيد المشركين حيث كان رد لهم الصاع صاعين ويهينهم في عقر دارهم اذا جاز لنا تعبير ،وجاء في قوله تعالى : {**وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**}[٢٤]،و قوله عز وجل : {**وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا** }[٢٥] فبتأكيد الذي ابلغه بالمؤامرة كان هناك متسع من الوقت لتنفيذ المهمة ،وذكر الرواية الخطيب البغدادي[٢٦]،ينتهي سندها عن نعيم بن حكيم عن ابي مريم مع اختلاف في بعض الالفاظ **"علي بن أبي طالب... إلى الأصنام فقال... ثم قال: انهض بي**

إلى الصنم... فألقيت صنمهم الأكبر صنم قريش... إيه[٢٧]**، إيه، إيه...فدققته وكسرته ونزلت "**،ولم يرد قوارير، وكما أورد الموفق الخوارزمي [٢٨]،بسند ينتهي بشابة بن سوار عن نعيم بن حكيم عنة ابي مريم واضاف عليها **"ورسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)يقول لا: إيه إيه {جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا}**[٢٩]**،ونزلت من فوق الكعبة ...وخشيا ان يرانا أحد ... أو غيرهم ،قال علي فما صعدته حتى الساعة "**وابن شهرآشوب [٣٠] ، وبسند رواية أحمد بن حنبل ، لكن لم يرد الشطر الاخير من الرواية ، ثم اورد ابن الجوزي [٣١]،مشابهة لما اورده احمد بن حنبل وذكرها عن طريق ابي مريم في ذكر ارتقاء منكب النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وسبط ابن الجوزي [٣٢]، نقلا عن أحمد ابن حنبل و تبعه ابن الأثير مجد الدين [٣٣]، في ذلك و الشافعي [٣٤]، والكنجي الشافعي [٣٥]، مشابهة الى رواية موفق الخوارزمي وأورد ابن شاذان القمي[٣٦]،رواية مختلفة عن سياق الروايات السابقة بهذا نص، **"قال : دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو بمنزل خديجة (عليها السلام) ذات ليلة فلما صرت إليه ، قال : أتبعني يا علي ، فما زال يمشي وأنا خلفه ، ونحن نخترق دروب مكة ، حتى اتينا الكعبة ، وقد أنام الله كل عين ، فقال لي رسول الله (صلى** الله **عليه وآله وسلم) : يا علي ،قلت : لبيك يا رسول الله . قال : اصعد يا علي ، فوق كتفي وكسر الأصنام .قلت : بل أنت يا رسول الله ، أصعد فوق كتفي وكسر الأصنام ،قال : بل أنت أصعد يا علي ، وانحنى (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فصعدت فوق كتفه ، وأقلبت الأصنام على وجوهها ،ونزلت فخرجنا من الكعبة شرفها الله تعالى حتى أتينا منزل خديجة (عليها السلام) فقال : يا علي أول من كسر الأصنام جدك إبراهيم (عليه السلام) ثم أنت يا علي ، آخر من كسرها . قال : فلما أصبح أهل مكة وجدوا الأصنام منكسة ، مقلوبة على رؤوسها .فقالوا : ما فعل هذا بآلهتنا إلا محمد وابن عمه ، ثم لم يقم بعدها في الكعبة صنم".** مما يلفت الانتباه ان الرواية سجلت ملاحظة ان الخروج كان من دار خديجة (عليه السلام)و نستمد من النص فهما ان الحادثة كانت قبل الهجرة لان ثابت عند المسلمين والمعرف ان دار خديجة (عليها السلام) في مكة، وعلى ما يبدو من سياق الرواية ونحن نخترق دروب مكة، ربما كان طريقا غير مألوف ليبعدوا شك عنهم أو خوفا من عين المشركين المتربصين الى الدار ،والملاحظة الاخرى وهي تقليب الاصنام على وجوهها، وهنا نترك التعليق الى العاملي [٣٧] على هذه هذا الحدث قد حصل قبل الهجرة ، وقد أشبها صلوات الله وسلامه عليهما أباهما إبراهيم الخليل (عليه السلام)، حين حطم في الخفاء أصنام قومه ، فلما أصبحوا قالوا : من فعل هذا بآلهتنا ؟ !وهذه هي نفس الكلمة التي قالها المكيون حين رأوا ما جرى لأصنامهم.لماذا التعرض لأصنامهم سراً ؟ ! وقد يسأل سائل عن سبب هذا التعرض للأصنام سراً ، مع العلم بأن ذلك لا يجدي شيئاً ، لأنهم سوف يعيدونها كما كانت ، ولربما يكون ذلك سبباً في إصرارهم على غيهم ، وعلى نصرة أصنامهم ، وتعلقهم بها ، والتشدد في المحافظة عليها . .ونجيب : بأن المقصود هو تقديم العبرة لهم بصورة حية وعملية ، ليروا بأم أعينهم كيف أن الأصنام لا تستطيع أن تدفع عن أنفسها ، فكيف يمكنها أن تدفع الأسواء عن غيرها .فما يدعي لها من قدرات ، وآثار ، ما هي إلا أباطيل وأضاليل ، وترهات . وأما مقطع **"يا علي أول من كسر الأصنام جدك إبراهيم (عليه السلام)" ،**لعل مراد من هذا القول بان الإقدام على هذا الفعل هو تشبيه بعمل الانبياء ومنهم نبي الله إبراهيم (عليه السلام) ولان القرائن الخارجية التي كان يعشها نبي الله إبراهيم (عليه السلام)وبما يحيطه من ظرف التي واجهته في مكة من اجل التوحيد في عبادة الله وترك الالهة الشرك والضلالة هي تشابه من حيث المبدأ زمان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) والامام علي (عليه السلام) اي بعبارة اختلاف الازمان على نفس المكان .ثم ان مقطع الاخير من الرواية ، **"ثم لم يقم بعدها في الكعبة صنم" ،**قد يكون الجواب الأوضح عن ذلك أن يقال : إن الذي حطمه النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) وعلي (عليه السلام)قبل الهجرة هو تلك الأصنام التي كانت في جوف الكعبة ، بقرينة قوله : خرجنا من الكعبة ، ولم يقم بعدها صنم في جوف الكعبة ،والتي حطمت يوم الفتح هي تلك الأصنام التي كانت منصوبة فوقها ،ويبدو أن بعض تلك الأصنام كان معلقاً في أعلى نقطة في الكعبة ، فاحتاج في تنكيسه إلى أن يصعد على كتفي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ليتمكن منها[٣٨].وأما تعليق الحسيني [٣٩] اخترنا بعض من تعليقاته على هذه الرواية، لم تكن حادثة تكسير الاصنام قبل الهجرة النبوية محصورة في مرة واحدة ،بل تدل

كتب مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) على تكرار الحادثة وتعدد وقوعها الزماني والمكاني وان كان الموضوع واحدا وهو الكعبة المشرفة . ثم عدم تخيير النبي (صلى الله عليه واله وسلم)للإمام علي (عليه السلام)في صعود على كتفه بل أمره النبي (صلى الله عليه واله وسلم)بالصعود على كتفه . ونلخص بعض من آراءه في عدم كسير الاصنام والاكتفاء بقلبها يدل على أمور منها: إن عملية تمت في السنوات الأولى للبعثة النبوية ولم يرغب النبي (صلى الله عليه واله وسلم)بالدخول في معركة مفتوحة وكبيرة مع قريش والعرب . وإن عملية تكسير الاصنام ومحاربة رموز الوثنية والشرك تلازمت في مسيرها مع مسيرة النبوية منذ بعث النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وإلى اليوم وفاته سواء أكانت رموزا صنمية أم طاغوتية[٤٠]. ثم نرجع الى نسق رواية أحمد بن حنبل أوردها الإربلي[٤١]، وابن جبر [٤٢] ، و والمحب الطبري[٤٣]،والعلامة الحلي [٤٤]، وعلى على سياق رواية الموفق الخوارزمي ذكر إبراهيم بن سعد الدين الشافعي [٤٥]، و الزرندي الحنفي [٤٦]،ورواها الديلمي [٤٧]، واسندها روايته الى أحمد بن حنبل ،ثم روها الهيثمي [٤٨]،عن الامام علي (عليه السلام)وفي حاشيتها ذكر مختصر عن رواية ابو يعلي الموصلي السابقة وعلق عليها **"ورجال الجميع ثقات"**، والمتقي الهندي [٤٩]،وذكرها الدياربكري [٥٠]، وأضاف عليها **"سأل رسول اللّه (صلى اللّه عليه واله وسلم) عليا حين صعد منكبه كيف تراك قال علىّ أراني كأن الحجب قد ارتفعت ويخيل الىّ انى لو شئت لنلت أفق السماء فقال رسول اللّه طوبى لك تعمل للحق وطوبى لي أحمل للحق..."**، والحلبي [٥١]، مع زيادة الالفاظ **" قال لعلي (كرم الله)وجهه اصعد على منكبي واهدم الصنم فقال يا رسول الله بل اصعد أنت فإني أكرمك أن أعلوك فقال إنك لا تستطيع حمل ثقل النبوة فاصعد أنت..."**.وراد الحاكم النيسابوري [٥٢]، رواية الاولى، مشابهة لروايات السابقة بسند ينتهي بنفس الاسناد السابق شبابة بن سوار...عن ابى مريم" **عن علي ابن ابي طالب ... أحد من قريش وغيرهم قال على فما صعد به حتى الساعة"**، وعلق الديار بكري[٥٣]، وقال: **"وزاد الحاكم فما صعدت حتى ساعة"**، وتبعه في نفس الاسلوب المتقي الهندي [٥٤].**وما** رواية الحاكم النيسابوري[٥٥]، الثانية وهو يقدم فيها اكثر التفصيلات التي تزيد الصورة وضوحا للحق، ولكي نتابع ما أورده يتبن من خلال هذا النص : **"حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق**[٥٦]، **أنبأ محمد بن موسى القرشي**[٥٧]،**ثنا عبد الله بن داود**[٥٨]، **ثنا نعيم بن حكيم ثنا أبو مريم الأسدي عن علي(رضي الله عنه) قال لما كان الليلة التي امرني رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان أبيت على فراشه وخرج من مكة مهاجرا انطلق بي رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى الأصنام فقال اجلس فجلست إلى جنب الكعبة... فألقيت صنمهم الاكبر وكان من نحاس ..."** ،ثم لم يكتف الحاكم النيسابوري الى هذا الحد بل زاد عليها في ذيل الرواية فيقول **:"هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه"**[٥٩].من خلال النص قد ازداد الأمر بيانا؛ ولان ما تقدم من ذكر الروايات السابقة التي كان اغلبها ذات سند اغلبها يرجع نفس الاسناد الذي ساق الحاكم النيسابوري وعلى نفس السياق المتن لكن الرواة اوهموا القارئ في حصول مثل هذا الامر في نفس الليلة الهجرة فلا يساوره الشك للمتتبع انها حصلت الحادثة في الليلة الهجرة مع العلم هناك من الرواة اشار الى الحادثة ليلا واقتطع النص الذي يفسر الحدث الحقيقي، ثم من عزز هذه الرواية مقاتل بن عطية [٦٠]، وهناك من انتفاء بذكر الرواية الاولى عن الحاكم وهو ما وجد في رواية السيوطي [٦١]،مما يدعو للتساؤل في هذه الحادثة في عدم الاشارة المصادر التاريخية ان الحادثة وقعة في نفس الليلة الهجرة، فان التفسير المنطقي ؛لهذا التساؤل ما هو إلا إقصاء الامام علي (عليه السلام) وتقيل من فضائله وجعلها محصورة في ليلة المبيت . و ورد في النصوص المتقدمة وجود لفظ (صنمهم الأكبر)دون الإشارة إلى تسمية هذا الصنم وهذا له عدة أوجه منها:اولاً: وجود أصنام مختلفة الأحجام وإن هناك صنما اكبر من هبل من حيث الحجم وكان موضوعا على سطح الكعبة كما ذهب إلى هذا الاعتقاد الحلبي[٦٢]، فقال : قوله حول تكسير الاصنام في عام الفتح .**"وهذا السياق يدل على أن الصنم غير هبل وأن هبل ليس أكبر أصنامهم، بل هذا أكبر منه ولم أقف على اسمه"**.ثانيا: إن هذا السياق الذي استدل منه الحلبي على وجود صنم أكبر من هبل كان خاصا في حديثه عن تكسير الأصنام في عام الفتح إلاأنه لا يفيد في وجود أصنام مختلفة على سطح الكعبة ،في فتح مكة ،وإنما هو صنم واحد وهو صنم خزاعة ، فضلا عن أن قول النبي (صلى الله عليه واله وسلم) حينما قال "صنمهم " لا يعلم المراد بـ"هم "العرب أم قريش ، فكل

هؤلاء لهم اعتقاد بالأصنام ويعظمونها وقد اشتركوا في تعظيمها . ثالثا: إلا أن القرائن تجمع على أن صنم العرب الأكبر من حيث التعظيم هو هبل ولا يراد بـ"الأكبر " الحجم ولذا ؛لم يقف على اسمه الحلبي .إذن ،فإن هذه الروايات قد أجمعت على حقيقة واحدة وهي أن النبي (صلى الله عليه واله وسلم)قد قام بتكسير صنم قريش ليلة خروجه من مكة مهاجرا الى يثرب وقد صحب في هذه العملية الامام علي (عليه السلام) فهو الذي صعد على كتف النبي(صلى الله عليه واله وسلم) وارتقى سطح الكعبة ،وقام بقلع صنم قريش الأكبر وقذفه به من سطحها ،فتكسر كما تنكسر القوارير ثم نزل (٦٣) ،وبالرغم من هذا العمل ذكر منذ ولادة " يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول انى شققت اسمه من اسمي وأدبته بأدبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن أحبه وأطاعه وويل لمن عصاه وأبغضه وصلي الله على محمد وآله الطاهرين [٦٤].

الخاتمة :

تم من خلال البحث التوصل بعض النتائج منها:

أولاً: تهميش واضح لدور الإمام علي (عليه السلام) من هذه المنقبة وخوفا ان تجمع له منقبتين المبيت في فراش النبي (صلى الله عليه واله وسلم)وتكسير الاصنام في نفس ليلة؛ لكن بأسلوب غير مباشر من قبل الرواة .

ثانيا:اشتمل تهديم الأصنام الصنم الأكبر لقريش والبعض منها ؛لان عدد الأصنام (٣٦٠) ؛فلم يكن الوقت الكافي لتهديم جميع الأصنام ثم كان هذا الفعل على حذر شديد وأعلى درجات السرية.

هوامش البحث:

[١]- شبابة بن سوار الفزاري ، ويكنى أبا عمرو، لمدائني، أصله من خراسان، قيل اسمه مروان وانما غلب عليه شبابة، وفاته (٢٠٤ه/٨١٩م) وقيل (٢٠٥ه/٨٢٠م)،ابن سعد ،الطبقات ،ج٧،ص٣٢٠؛المزي،تهذيب الكمال،ج١٢،ص٣٤٤-٣٤٩.

[٢]-نعيم بن حكيم المدائني، سمع قيسا أبا مريم روى عنه أبو عوانة وشبابة،وفاته (١٤٨ه/٧٦٥م)،البخاري ،التاريخ الكبير،ج٨،ص٩٩؛ الذهبي،الكاشف،ج٢،ص٢٢٣.

[٣]- عبد الله بن زياد أبو مريم الأسدي كوفى تابعي ثقة،وفاته قيل (٩١ه/٧٠٩م- ١٠٠ه/٧١٨م)،العجلي ،الثقات،ج٢،ص٣٠٠؛الذهبي،تاريخ الاسلام ،ج٦،ص٤٤٠.

[٤]- ابن أبي شيبة ،المصنف ،ج٨،ص٥٣٤-٥٣٥.

[٥]- الطبقات ،ج٧،ص٢٣٠.

[٦]- الجرح والتعديل ،ج٤،ص٣٩٢.

[٧]- الثقات ،ج٢،ص٣٠٠.

[٨]- الثقات،ج٩،ص٢١٨.

[٩]- تاريخ بغداد ،ج١٣،ص٣٠٤.

[١٠]- الضعفاء والمتروكين ،ج٣،ص١٦٤.

[١١]- الكاشف،ج٢،ص٣٢٣.

[١٢]-ابن حجر، تهذيب التهذيب،ج١٢،ص٢٣٢-٢٣٣.

[١٣]- أسباط بن محمد القرشي ،ويكنى ابو أبا محمد ،وفاته كانت بالكوفة في خلافة المأمون العباسي،(٢٠٠ه/٨١٥م)،ابن سعد الطبقات ،ج٦،ص٣٩٣.

[١٤]- احمد بن احنبل ، مسند أحمد ،ج٢،ص٧٣.
[١٥]- الطبقات ،ج٦،ص٣٩٣.
[١٦]- الذهبي ، ميزان الاعتدال ،ج١،ص١٧٥.
[١٧]- السنن الكبرى ،ج٥،ص١٤٢-١٤٣.
[١٨]- أحمد بن حرب بن محمد الطائي الموصلي ،وفاته (٢٦٣ه/٨٧٦م)، ابن حبان الثقات ،ج٨،ص٣٩.
[١٩]- مسند ابي يعلي ،ج١،ص٢٥١.
[٢٠]- اسمه زهير بن حرب بن شداد أصله من نسا سكن بغداد ،وكنيته أبو خثيمة ،وفاته (٢٣٤ه/٨٤٨م)،ابن حبان ، الثقات ،ج٨،ص٢٥٦-٢٥٧.
[٢١]- عبيد الله بن موسى العبسي مولى لهم، كنيته أبو محمد من أهل الكوفة، روى عنه أهل العراق وكان يقال: يتشيع، وفاته (٢١٢ه/٨٢٧م) وقيل (٢١٣ه/٨٢٨م)، ابن حبان الثقات،ج٧،ص١٥٢.
[٢٢]- يقال: هيه هيه لشيء يطرد ولا يطعم ،ابن منظور، لسان العرب،ج١٣،ص٥٥٣.
[٢٣]- القاضي ،الهجرة النبوية باستخدام انظمة الرصد العالمية،ص٣٩.
[٢٤]- الانفال /٣٠.
[٢٥]- الرعد /٤٢.
[٢٦]- تاريخ بغداد ، ج١٣،ص٣٠٤.
[٢٧]- إيه ، اسم فعل الأمر ومعناه طلب الزيادة من حديث أو عمل ،الرازي، مختار صحاح ،ص٢٧.
[٢٨]- المناقب ،ص١٢٣-١٢٤.
[٢٩]- الاسراء/٨١.
[٣٠]- مناقب آل أبي طالب ،ج١،ص٣٩٨-٣٩٩.
[٣١]- صفوة الصفوة ،ج١،ص١٦٣.
[٣٢]- تذكرة الخواص،ص٣٤.
[٣٣]- المختار في مناقب الاخيار ،ج١،ص١٤٤.
[٣٤]- مطالب السؤول ،ص٧٢-٧٣.
[٣٥]- كفاية الطالب ،٢٥٧.
[٣٦]- الروضة في فضائل ، ص٣١-٣٢.
[٣٧]- الصحيح من السيرة ،ج٢،ص٦١.
[٣٨]- السيد جعفر الحر لعاملي ، الصحيح من السيرة ،ج٢،ص٦٢-٦٣.
[٣٩]- تكسير الاصنام بين تصريح ،ص١٤٤.
[٤٠]- تكسير الاصنام بين تعتيم وتصريح،ص١٤٦-١٤٧.
[٤١]- كشف الغمة ،ج١،ص٧٩-٨٠.
[٤٢]- نهج الايمان ،ص٦٠٨.
[٤٣]- ذخائر العقبى،ص٨٥.
[٤٤]- منهاج الكرامة ،ص٨٦.
[٤٥]- فرائد السمطين ،ج١،ص٢٤٩-٢٥٠.
[٤٦]- نظم درر السمطين ،ص١٢٥.
[٤٧]- إرشاد القلوب ،ج٢،ص٣٣.
[٤٨]- مجمع الزوائد ،ج٦،ص٢٣.
[٤٩]- كنز العمال ،ج١٣،ص١٧١.
[٥٠]-تاريخ الخميس ،ج٢،ص٨٦.
[٥١]- السيرة الحلبية ،ج٣،ص٢٧.
[٥٢]-المستدرك ،ج٢،ص٣٦٦-٣٦٧.
[٥٣]- تاريخ الخميس،ج٢،ص٨٦.
[٥٤]- كنز العمال ،ج١٣،ص١٧١.

[٥٥]- المستدرك ،ج٣،ص٥.
[٥٦]- محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، إمام الأئمة، كنيته أبو بكر الحافظ ،وفاته (٣١١ه/٩٢٣م)، ابن حبان الثقات،ج٩،ص١٥٦؛الذهبي ،تاريخ الاسلام ،ج٧،ص٢٤٣.
[٥٧]- محمد بن موسى الحرشي ، كنيته أبو عبد الله من أهل البصرة ، وفاته (٢٤٨ه/٨٦٣م)،ابن حبان ، الثقات،ج٩،ص١٥٦؛ الذهبي ، الكاشف،ج٢،ص٢٢٥.
[٥٨]- عبد الله بن داود، الخريبي من همدان أصله من الكوفة، كان ينزل الخريبة من البصرة فينسب إليها ومولده بالكوفة ، وفاته (٢١١ه/٨٢٦م) وقيل (٢١٣ه/٨٢٨م)، ابن سعد الطبقات ،ج٧،ص٢٩٥؛ ابن حبان الثقات،ج٧،ص٦٠.
[٥٩]- الحاكم النيسابوري ،المستدرك ،ج٣،ص٥.
[٦٠]- أبهى المداد في شرح علماء بغداد ،ج١،ص٨٠٣.
[٦١]- كفاية الطلب ،ج١،ص٢٦٤.
[٦٢]- السيرة الحلبية ،ج٣،ص١٢٤.
[٦٣]- نبيل الحسيني ، ص١٦١-١٦٢؛مأأخفاه الرواة من ليلة المبيت ،ص٧١-٧٢.
[٦٤]- الصدوق ،علل الشرائع ،ج١،ص١٧٤؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين ،ص٩٣.

ثبت المصادر والمراجع :

القرآن الكريم .
- ابن لأثير ، مجد الدين أبو السعادات ، لمبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦ه/١٢٠٩م)
١- المختار من مناق الاخيار،ط١،مركز زايد للتراث والتاريخ الامارات (العين – ١٤٢٤ه/٢٠٢٣)
-أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١ه/٨٥٥م)
مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ط١، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، عادل مرشد ،وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، (بلا مكان – ١٤٢١ه/ ٢٠٠١م)
- الإربلي، أبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح(ت:٦٩٣ه/١٢٩٣م)
٢-كشف الغمة في معرفة الائمة (ع) ،ط١،تحقيق: علي الكوثري ، المجمع العالمي لاهل البيت (عليهم السلام) دار التعارف ،(بيروت -١٤٣٣ه/٢٠١٢م)
- البخاري، محمد بن اسماعيل ابن إبراهيم بن المغيرة (ت ٢٥٦ه /٨٦٩م)
٣- التاريخ الكبير ،بلا طبعة ، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد (الدكن – بلا تاريخ)
- ابن جبر، أبو عبد الله الحسين بن جبر (قرن ٧الهجري/١٢الميلادي)
٤- نهج الإيمان ، تحقيق: أحمد الحسيني ، مجتمع إمام هادي ، (مشهد – ١٤١٨ه١٩٩٧م).
- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت:٥٩٧ه/١٢٠٠م)
٥- صفة الصفوة، ط٣، تحقيق:سعيد محمد لحام ، دار الكتب العلمية منشورات محمد علي بيضون لبنان ،(بيروت- ١٤٢٣ه/٢٠٠٢م)
٦- الضعفاء والمتروكون،ط١، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية ،(بيروت- ١٤٠٦ه/١٩٨٦م)
- أبي حاتم الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، (ت: ٣٢٧هـ/٩٣٨م)
٧-الجرح والتعديل ،ط١، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد الدكن ،الهند، دار إحياء التراث العربي (بيروت- ١٢٧١ه/١٩٥٢م)
-الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم ابو عبد الله (ت:٤٠٥ه/١٠١٤م)
المستدرك على الصحيحين ، بلا طبعة ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، دار المعرفة لبنان (بيروت – بلا تاريخ)
- ابن حبان البستي ، محمد بن أحمد بن معاذ بن معبد ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت:٣٥٤ه/٩٦٥م)

٨- الثقات،ط١، تحقيق: محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ائرة المعارف العثمانية الهند(بحيدر آباد الدكن- ١٣٩٣ ه / ١٩٧٣م)
-ابن حجر، أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد (ت:٨٥٢ه/١٤٤٨م)
٩-تهذيب تهذيب ،ط١، دائرة المعارف النظامية الهند (بلا مكان – ١٣٢٦ه/١٩٠٨م)
- العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مطهر (ت:٧٢٦ه/١٣٢٥م)
١٠- منهاج الكرامة ، ط١، تحقيق: عبد الرحيم مبارك، انتشارات تاسوعاء ،(مشهد -١٣٧٩ه/١٩٦٠)
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت:٤٦٣ه/١٠٧٠م)
١١-تاريخ بغداد ،ط١، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية لبنان(بيروت- ١٤١٧ه/١٩٩٧م)
-الديار بكري ، حسين بن محمد بن الحسن (ت: ٩٦٦ه/١٥٥٨م)
١٢-تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس ، بلا طبعة ، دار صادر (بيروت – بلا تاريخ)
- الديلمي ، الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد (ت: قرن ٨ه/
١٣-إرشاد القلوب،ط٢،منشورات الشريف الرضي إيران،(قم المقدسة -١٤١٥ه/١٩٩٤م)
-الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)
١٤-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،بلا طبعة ،دار الكتاب العربي ،(بيروت -١٤٠٩ه/١٩٨٨م)
١٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،ط١،تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن،(جدة-١٤١٣ ه/١٩٩٢م)
١٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال،ط١، تحقيق:علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، لبنان،(بيروت- ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٣ م)
-الرازي ، محمد بن أبي بكر الرازي (ت:٧٢١ه /١٣٢١م)
١٧-مختار الصحاح ، ط١، تحقيق: أحمد شمس الدين ،دار الكتب العلمية لبنان(بيروت-١٤١٥ه/١٩٩٤م)
- سبط ابن الجوزي ، شمس الدين أو المظفر يوسف بن قزاوغلي (ت:٦٥٤ه/١٢٥٦م)
١٨-تذكرة الخواص،ط١، منشورات الشريف الرضى (قم- ١٤١٨ه/١٩٩٧م)
-ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م)
١٩-الطبقات الكبرى ،ط١، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ،(بيروت -١٣٨٨ه/١٩٦٨م)
-السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين(ت:٩١١ه/١٥٠٥م)
٢٠-كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب الخصائص الكبرى ، بلا طبعة ، دار الكتاب العربي ،(بلا مكان – ١٣٢٠ه/١٩٠٢م)
- ابن شاذان ، جبرائيل القمي (٦٦٠ه/١٢٦١م)
٢١-الفضائل ، بلا طبعة ، المطبعة الحيدرية ،(النجف الاشرف- ١٣٨١ه/ ١٩٦٢م)
- الشافعي ، ابراهيم بن سعد الدين (٧٣٠ه/ ١٣٢٩م)
٢٢-فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين و الأئمة من ذويهم (ع)،ط١، مؤسسة المحمود ، (بيروت – ١٤٠٠ه/١٩٨٠م)
- ابن شهر آشوب ، مشير الدين أبي عبد الله محمد المازندراني(ت:٥٨٨ه/١١٩٢م)
٢٣-مناقب آل أبي طالب،ط٢،تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، المكتبة الحيدرية ،(النجف الأشرف- ١٣٧٦ه/١٩٥٦م)
-ابن أبي شيبة الكوفي (ت:٢٣٥ه/٨٤٩م)
٢٤-المصنف، ط١، تحقيق: سعيد اللحام ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع لبنان ،(بيروت – ١٤٠٩ه/١٩٨٩م)
-الصدوق، ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي(ت: ٣٨١ ه/٩٩١م)
٢٥- علل الشرائع،بلا طبعة ،تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الحيدرية (النجف الأشرف- ١٣٨٥ه/ ١٩٦٦م)
- العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت: ٢٦١ه/٨٧٤م)
٢٦-تاريخ الثقات ،ط١،دار الباز ،(بلا مكان – ١٤٠٥ه/ ١٩٨٤م)

-الفتال النيسابوري ،(ت: ٥٠٨ه/١١١٤م)
٢٧-روضة الواعظين وبصيرة المتعظين،ط١، تحقيق: غلامحسين المجيدي ، (قم بلا تاريخ)
-الكنجي الشافعي ،محمد بن يوسف (٦٥٨ه/١٢٥٩م)
٢٨-كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب والبيان في أخبار صاحب الزمان ، ط٢،بدون ، دار إحياء تراث أهل البيت ،(طهران -١٤٠٤ه/١٩٨٤م)
- المتقي الهندي ، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي(ت: ٩٧٥ه/١٥٦٧م)
٢٩-كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ،ط٥،تحقيق: بكري حياني ، صفوة السقا ، مؤسسة الرسالة ، (بلا مكان – ١٤٠١ه/ ١٩٨١م)
-المحب الطبري ،أحمد بن عبد الله (ت: ٦٩٤ه/١٢٩٤م)
٣٠-ذخائر العقبى ، بلا طبعة، مكتبة القدسي،(القاهرة – ١٣٥٦ه/١٩٣٧م)
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، القضاعي الكلبي (ت: ٧٤٢هـ/١٣٤١م)
٣١-تهذيب الكمال في أسماء الرجال،ط٤،تحقيق:بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ،(بيروت-١٤٠٦ه/١٩٨٥م)
-مقاتل ابن عطية (ت: ٥٠٥ه/١١١١م)
٣٢-أبهى المداد في شرح مؤتمر علماء بغداد ،ط١،مؤسسة الأعلمي (بيروت -١٤٢٣ه/٢٠٠٢م)
- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١ه/١٣١١م)
٣٣-لسان العرب ،ط٣،دار صادر (بيروت – ١٤١٤ه/١٩٩٣م)
-الموفق الخوارزمي (ت: ٥٦٨ه/١١٧٢م)
٣٤-المناقب، ط ٢،تحقيق: مالك الحمودي ، مؤسسة سيد الشهداء ،مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ،(قم المقدسة-١٤١٤ه/١٩٩٣م)
- النسائي، أحمد بن علي بن شعيب (ت: ٣٠٣ه/٩١٥م)
٣٥- السنن الكبرى ،ط ١، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ،كسروي حسن ،دار الكتب العلمية ،(بيروت - ١٤١١ه/١٩٩١م)
- اليهثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت: ٨٠٧ه/١٤٠٤م)
٣٦-مجمع الزوائد،بلا طبعة ، دار الكتب العلمية لبنان،(بيروت -١٤٠٨ه/١٩٨٨م)
-ابو يعلي الموصلي (ت: ٣٠٧ه/٩١٩م)
٣٧-مسند أبي يعلي ، بلا ، طبعة ، تحقيق: حسين سليم أسد ،دار المأمون للتراث، (بلا مكان -بلا تاريخ)

المراجع :

-الحلبي ، علي بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الفرج، نور الدين ابن (ت: ١٠٤٤هـ/١٦٣٤م)
١-السيرة الحلبية إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون،ط٢، دار الكتب العلمية ،(بيروت- ١٤٢٧ه/٢٠٠٥م)
- العاملي، جعفر الحر العاملي
٢-الصحيح من سيرة الإمام علي (ع)،ط١، ولاء المنتظر (عج)،إيران (قم المقدسة ١٤١٣٠- ٢٠٠٨م)
- القاضي، عبد الله بن حسين
٣-الهجرة النبوية باستخدام أنظمة الرصد العالمية GPS وأنظمة المعلومات الجغرافية GIS،ط٢،(الدمام – ١٤٣٢ه/٢٠٠١١م)
- الحسيني ، نبيل الحسيني
٤-تكسير الاصنام بين التصريح النبي (ص) وتعتيم البخاري،ط١، العتبة الحسينية المقدسة ،العراق ،(كربلاء - ١٤٣٣ه/٢٠١٢م)
٥-ما أخفاه الرواة من ليلة المبيت على فراش النبي (ص) ط١،العتبة الحسينية المقدسة ،العراق (كربلاء- ١٤٣٣ه/٢٠١٢م)